

البيان

المدير :

عبد الله كنون

عدد 174 السنة العاشرة

0,30 درهم

فاتح جمادى الثانية 1393

2 يوليوز 1973

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك
من ربك الحق كمن هو أعمى
انما يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الاسلام والفطرة الانسانية

جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما واسترشد الناس في ظل رسالة الاسلام بدين الحق ودخلوا فيه افواجا لانهم سئموا الخيالات المضلة والاساطير المخرفة ، وعبادة الاصنام والوثان والكواكب والنجوم ، تلك التي فرقتهم شيعا واحزابا ومزقتهم شر ممزق ، وبعثت شملهم وشنت جمعهم ولما كان الاسلام دين النطرة التي فطر الله الناس عليها فهو لا يكلف الانسان الا بما يطيق

البقية ص 2

الشيخ ابو اليقظان في ذمة الله

نعت انباء الجزائر الشيخ العلامة المجاهد ابا اليقظان ابراهيم من الرعيل الاول من علماء الجزائر العاملين على يقظتها وانكفاء روح النضال في ابناها من اجل المحافظة عربيتها ودينها الاسلام وقوميتها التي كان المستعمر يجهد في اذابتها وتصفيها معالمها فقد اصدر جريدته وادى ميزاب سنة 1926 وكانت صحيفة حرة النزعة قوية اللهجة تصدت للاستعمار وهو في عنفوانه فاقلت راحته وفضحت سياسته الاستقلالية المتعصبة وكنا نحن هنا في المغرب نجد فيها متنفسا ونعجب بشجاعة صاحبها الذي لم يشته وعد ولا وعيد عن متابعة مسيرته التحررية الرائدة وكان شعره الذي ارتفع عن الموضوعات المبتذلة يضرب لنا مثلا في شدة الحرية والثورة على الظلم بحيث لما نشر ديوانه حوالي 1930 تخاطفته ايدينا

البقية ص 7

في دور الطفولة تؤثر عليهم الخيالات والاساطير ، أكثر مما تفعله الحقائق للموسسة فكانوا لا ينفقون للحق الا لفترة قيام الرسول فيهم برسالته ، حتى اذا انتقل الى العالم الاسمي ، ارتكسوا الى الوثنية ، وعادوا الى سيرتهم الاولى .

هكذا كان حال الانسانية في نشاتها حتى جاء القرن السادس الميلادي ، وحدثت من الاحداث ما كان داعيا الى ااية كبرى ترد الناس عن الغواية وتقشع عنهم غياهب الجهل والوثنية ، وتبين لهم وجه الحق والاصالة

وقد كان ذلك ، فارسل الله سبحانه وتعالى الى الانسانية كافة ، خاتم انبيائه ورسله بدين الفطرة كما قال تعالى : يا ايها الناس قد

الفطرة ، لغة الخلقة ، والخلقة الطبيعية ، فالدين الفطري الدين الطبيعي ، وبعبارة اخرى يمكن ان يقال : ان الانسان بمحض ما وهب من القوى العقلية يشعر بالحاجة الى الدين دون ارتشاد ، ودون تعليم

والانسان على حالة البساطة الاولى شعر بلزوم الخضوع لخالق ، واحس بضرورة الاعتصام بمهيم

لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من اسعافه بعبادته ، اصطفاهم لحمل الرسالة الالهية ، وتبليغ الامانة

فكان هؤلاء الذين اصطفاهم الله عز وجل يجيئون الى الانسانية بدين الفطرة التي فطر الله الناس عليها ولكن الناس في تلك الاحيان كانوا من سن الحياة الاجتماعية

زيارة الملك فيصل للمغرب

ورد العاهل السعودي على كلمة الامين العام لرابطة العلماء بحديث هام ركز فيه على محنة المسلمين وواقعهم المزرى الذي اوقعوا انفسهم فيه بسبب انحرافهم عن كلمة الله واتباعهم لاهوائهم الامر الذي شجع الاستعمار والصهيونية على الانتقاص عليهم والتآمر ضددهم والطمع في بقاعهم المقدسة وقد اشد جلاله الملك فيصل في حديثه الهام بجهود ملكنا الهام الحسن الثاني في مجالات الدعوة الاسلامية والذود عن قضايا العروبة والاسلام ودعا الى التعاون المثر مع علماء المسلمين واولى الامر منهم سعيا وراء اقامة مجتمع اسلامي سليم وتحرير الاراضي الاسلامية المحتلة وقد كان لكلمة العاهل السعودي وقع حسن في نفوس العلماء وعموم أفراد الشعب المغربي

زار جلاله الملك فيصل كما هو معلوم المغرب خلال الفترة الاخيرة واجرى محادثات هامة مع اخيه جلاله الملك المعظم الحسن الثاني تناولت اوضاع المسلمين والحالة في الشرق الاوسط بصفة خاصة وقد تميز مقام جلاله فيصل ببلادنا بالمقابلة التي جرت في قصر السويسي بين جلالتهم ووفد من رابطة علماء المغرب يتقدمه الامين العام للرابطة الاستاذ عبد الله كنون وقد التقى الاستاذ كنون باسم علماء المغرب كلمة حيا فيها الضيف الكبير واثاد بدوره الهام في نشر الاسلام ومساعدة المنظمات والهيآت الاسلامية والوقوف الى جانب الاقليات الاسلامية المستضعفة وكذا المساعي الحميدة التي يبذلها جلالتهم على صعيد القضية الفلسطينية باعتبارها قضية المسلمين الاولى

وضعية الحبس في الاسلام والمعاوضة عنه

من المقرر المعلوم ان الاحباس سنة قائمة عمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وهي مما اختص به المسلمون . قال الامام الشافعي رحمه الله لم يحبس اهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا ارضا تبرأ بحبسها وانما حبس اهل الاسلام والاصل في تحبيس ما عدا الارض هو قوله صلى الله عليه وسلم من حبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده كان مشبهه وروثه في ميزانه يوم القيامة اخرج به البخاري والحبس كما قال ابن عرفة هو اعطاء منفعة شئ مدة وجوده لازما بقاؤه في ملك معطيه ولو تقديره والمعاوضة وتسمى المناقلة بيع عرض او حيوان او اصل او اصل بمثله . والحبس وان كان الاصل هو منع للمعاوضة فيه فقد جوزها عدد من الفقهاء بشروط هي فيما يبدو في مصلحة الحبس نفسه ففي المعيار نفلا عن ابن رشد انه قال : ان كانت القطعة المحبوسة انقطعت منفعتها جملة وعجز عن كرابها وعمارتها فلا باس بالمعاوضة فيها بمكان غيرها يكون حبسا مكانها على ما قاله جماعة من العلماء في الربيع المحبس اذا خرب ويكون ذلك بحكم القاضى بعد ثبوت السبب والغبطة للحبس فيما وقعت المعاوضة فيه ويسجل ذلك ويشهد به ه وقد نقل فتوى ابن رشد هذه مختصرة جماعة منهم ابن سلمون والموافق والقلشاني وغيرهم ولم يكتف الفقهاء بتلك الشروط بل زادوا على ما ذكر بان لا تكون له غلة يصلح منها ولا يوجد من يتطوع باصلاحه ولا ترجى عودته الى حالته باصلاح او غيره وان المعاوضة لا تصح الا بالغبطة للحبس ولا تكون بالمساوي ولا بالنقص اليسير وهناك من الفقهاء من ناقش بعض الشروط المذكورة ولكنه مشى مع الجمهور في شروط وجود الخراب في الحبس او قلة منفعته وعلى ما هو اعبط واحسن للحبس بعد تقويمه باكثر من قيمة المعوض قال فاذا حصل ذلك امضاء القضاة . وهذه الشروط هي المشار اليها بقول صاحب العمليات

كذا معاوضة ارض الحبس على شروط اسست للمؤتسى

ومن المعلوم ان قصد الحبس هو نفع المحبس عليهم مع بقاء الرتبة سالحة لتؤدي مهمتها وذلك لا يصلح الا بابداله بما هو اوفر من الخراج واسلم من الخراب هذا ما جرت به الاعراف والاصطلاحات قديما وحديثا وقد تقرر في كتب الفقه ان العرف من المرجحات وانه لا يجوز لقاض ولا لفتى الفاؤه سيما في الاحباس والوصايا وكذلك القرانين فيهما ايضا لانها تبين قصد الموصى والمحبس قال في التبصرة ان الطوائف اي الائمة الاربعة عملوا بالحكم بالقرائن والامارات .

البقية ص 7

توجيهات اسلامية

بقلم : الاستاذ مفضل محمد

السرغيني

يقول الله تعالى في كتابه المبين ، وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون ، قال ابن عباس كل ما ورد في القرآن اعبدونى ، فمعناه وحدونى (وجاء في مادة عبد ، عبد الله أى وحده وخدمه وخضع ونزل وطاع لله) والتوحيد هو افراد الله بالعبادة وهو معنى كلمة الاخلاص لاله الا الله ، وذلك هو المفهوم من قول الخليل عليه الصلاة والسلام (اننى براء مما يعبدون الا الذى فطرني فانه سيهدين اذ استثنى من المعبدين ربه وتبرا مما سواه وهذا المعنى يظهر بجلاء كثيرا في الكتاب والسنة ، وهو حقيقة ما دعت اليه الرسل امهم قال تعالى : (ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وقال : وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون . ومن المفروغ منه ان العبادة حق لله تعالى وهو لا يعبد الا بما شرع في كتبه او على السنة رسله عليهم الصلاة والسلام

فاذا علمت هذا عرفت ان من صرف أى نوع من العبادة لغير الله فقد حاد عن السبيل القويم والصراط المستقيم وذلك كالدعاء والاستغاثة والذبح والنذر والتدخل والتأليه والخشوع ، فمن دعا احدا غير الله من الرسل والاولياء او غيرهم من سائر المخلوقات فقد عبده لان الله تعالى سمى الدعاء عبادة في قوله : وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ، بل الدعاء هو مخ العبادة كما في الاحاديث الصحيحة وفي قوله تعالى : ادعوني استجب لكم الاية ، ومن عرف حقيقة التوحيد وما دعت اليه الرسل امهم علم ان من فعل ما نهى الله عنه ورسوله (ص) او ترك شيئا مما امر الله به ورسوله ، فقد دخل على دينه من النقص والغلل بحسب ما فعل من المنهى عنه او ما ترك من المأمورية ، فقد يخرج المفرور من الاسلام وهو لا يشعر ، وقد ينقص توحيده وهو لا يعلم فمن ذلك ما يفعله بعضهم من دعاء الاموات والغائبين والاستغاثة بمن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن ان يملك ذلك لغير سواء كان المدعو

انسانا او قمرا او شمسا او غير ذلك من سائر المخلوقات ، وان كان الداعى يعلم ان الله هو الخالق الرزاق ، ولكنه يطلب من يدعوهم ان يشفعوا له

عند الله فان ذلك كله مناف للتوحيد الخالص ، فلقد قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال : ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ، وقال الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ، ولذلك حذر الرسول صلى الله عليه وسلم ائمة غاية التحذير من البناء على القبور وتخصيصها واتخاذ السرج عليها ، خوفا من ان يكون المحذر منه وسيلة الى الصلاة عندها ودعاء الموتى المسلمين والاستغاثة بهم وقد جاء في الصحيحين قال لى على كرم الله وجهه الا والسنة انه صلى الله عليه وقال شيخ الاسلام ابن

وسلم نهى عن البناء على القبور وامر بهدم ما بنى من ذلك روى الامام مسلم (ض) بسنده الى ابي الهياج الاسدي ابعتك على ما بعثنى عليه

دعوة المرسلين عليهم الصلاة والسلام

رسول الله (ص) الا تدعتمنالا الا طمسته ولا قبراً مشرفا الا سويته وساق بسنده عن جابر (ض) قال نهى رسول الله (ص) ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يكتب عليه ، قال النووي ، واما الذبح لغير الله فالمراد ان يذبح باسم غير الله كمن ذبح للصنم او الصليب او لموسى او لعيسى عليهما السلام او للكعبة ونحو ذلك ، وكل هذا حرام . ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان الذابح مسلما او نصرانيا او يهوديا نص عليه الشافعي وانفق عليه اصحابنا ، فان قصد مع ذلك تعظيم المذبح له غير الله والعبادة له كان ذلك كفرا فان كان الذابح قبل ذلك مسلما النبي صلى الله عليه وسلم صار بالذبح مرتدا

المصلى بركة البقعة بصلاته كما يقصد بركة المساجد كما نهى (ص) عن الصلاة وقت طلوع الشمس وغروبها لانها اوقات يقصد فيها المشركون الصلاة للشمس واما اذا قصد المصلى التبرك بصلاته في تلك البقعة فهذا عن المحادة لله ولرسوله والمخالفه لدينه ، وابتداع دين لم ياذن به الله لا سيما والرسول (ص) وهذا رسول الله لعن من اتخذ القبور مساجد نهى عن اتخاذها اى القبور مساجد وهؤلاء الجهال يبنون عليها القباب والمساجد ونهى عن تسريجها وهؤلاء يوقفون الاوقاف على اضعافها ونهى عن اقامة الاعياد عندها وهم يوقمون عندها المواسم ، وامر بتسديتها وهؤلاء يشيدون عليها

الاسلام والفطرة الانسانية

تابع ص 1

ولا يطالب بما يقف حجز عثرة في سبيل رقيه وتقدمه لان غرض الاسلام من رسالته هو تخليص الانسان من تلك الكسف المظلمة التي اسدلها عليه سدنة المعابد الزاعمون ان لهم حق الوساطة بين المخلوق والخالق

ولتطهر القلوب مما ران عليها من آثام الوراثة والتقاليد ، وما تراكم عليها من غلف التعصب والجمود

يقول احد الباحثين : كان الناس من جهة الدين في غيابة من الوهم ، وظلمات من الجهل يقدسون اساطير جمعت من مدركات الماضين ووساوس المتقدمين ،

— مما لو ارادت البصيرة الانسانية ان تنفس منها روح اليقين ، لارتدت على عقبها ترسفت في اصفاة الجهل واغلال الضلال ، ولكانت بين امرين :

اما ان تقتنع من الحياة بمجرد البقاء ، ولو كانت الحيرة صفتها ، واما ان تحاول ان ترى النور فتعرض نفسها لخطر ايسره ان تضاعف عليها تلك الكسف ، فلا تعود بعدها تذكر النور.

وقد جاء الاسلام والبصيرة في هذا الاين من ثقل نير المعتقدات الفاسدة ، واقتصر نعر الدهر عن جو مشرق وامل من الحياة جنيـد (يا ايها الناس قد جاءكم بهرمان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا).

— كانت النفوس حيرى في معنى الدين ، فقرر لها الاسلام : ان الدين اسم لجميع ما يعبد به الله وانه الطاعة والانقياد وانه ضالة الارواح وانسودة العواطف ، وبلسم جراح الحياة ، ونسيم الراحة والطمأنينة ، ومهب نفحات الحق ، وهو واحد لا تعدد فيه ، قال تعالى : (كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وقال تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)

اما ذلك الدين الذى شرعه الله وارتضاه فهو دين الاسلام الاسلام لله والاستسلام الى احكامه ، وذلك بالقيام على صراط الفطرة المجردة عن الالهام والافكار البشرية التى

هى داعية الخلف ، ومثيرة لتناذب بين الناس (وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل)

واما الفطرة فانها واحدة في عموم الناس ، فلا يعقل نزاع بالاستقامة عليها ، ولا يتصور شقاق بالانقياد لقتضياتها قال تعالى : (ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعدما جاءهم العلم بغيا بينهم ، ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والامين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد)

التفت الاسلام الى اولئك الذين باعوا انفسهم للاهواء وخضعوا لسلطان الالهام ، وحصروا عقولهم في مضايق الخرافات ، فغنى عليهم سذاجيتهم قائلا : (ان هى الا اسماء سميتوها انتم وابدؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ، ولقد جاءهم من ربهم الهدى) وسجل عليهم انهم اسرى الوهم

المقاصير ، ويفرسون حولها الاشجار والازهار حتى الامر بمن ضعفت عقيدتهم وتلاشي ايمانهم ان شرعوا للقبور حجا والطواف حولها ، فانظروا يا مسلمون الى هذا التباين العظيم بين ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وما شرعه المفروضون المستغلون لمن ضعف ايمانه بالله مع ان كل من تطهرت من الرسوبات عقيدته وسلمت من التدجيل فطرته لا ينكر ما لاولياء الله من الفضل العظيم والمقام السامى عند الله وعند المنصفين من المؤمنين فقد قال تعالى : الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون ، ولكن لا يلزم من هذا كله دعاؤهم والاستعانة بهم والتوجه اليهم في طلب الحوائج وكشف الشدائد ودفع البلايل بل هذا كله يسأل من الله لانه ملك وحده . وانما يجب الاقتداء بافعالهم والاهتداء باقوالهم ما دام كل ذلك موافقا للكتاب والسنة ومما كان عليه السلف الصالح من علماء هذه الامة والله الموفق وهو الهادى الى سواء السبيل

وعبدة الظن فقال تعالى : (وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى عن الحق شيئا)

وعاب على اسرى التقليد اعراضهم عن الحق الذى جاءت به انبياء الله ورسله ،

وجمودهم على اتباع ما وجدوا عليه الاباء فقال تعالى :

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون) (واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها

ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون)

وبين لهم عاقبة التبعية العمياء ومدى جنائتها عليهم

ثم بين لهم الفرق بين المعتقد بالدليل والبرهان ، وبين المستسلم لخراف الخيال ، الاسير لكوابب الالهام فقال ، تعالى (امن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم)

وقال تعالى (ومن يدعو مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون)

العقل الالكتروني في تفسير القرآن الكريم

مصداقا لقول الله تعالى : « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » ونتيجة للتقدم العلمي وتتابع الاكتشافات العلمية نرى الشواهد والايات تتفاخر على وجود الصانع ووحدته ، وعلى ان القرآن كتاب الله الخالد الذي تحدى فصحاء العرب بل الانس والجن ان يأتوا بمثله ومن الشواهد التي يشملها عموم الوعد الالهي في الآية المتقدمة ، ما نشرته مجلة « آخر ساعة » في عددها 1996 بقلم السيد جميل عارف ، من ان عالم الكيمياء المصمري الدكتور رشاد خليفة انبعثت همته فاستخدم العقول الالكترونية لأول مرة في تفسير الحروف الابجدية ، التي تصدر بعض سور القرآن الكريم ، والتي كانت محل خلاف بين المفسرين فالتمس لها بعضهم معاني يقرها العقل السليم ، وتهيب بعضهم فوكل الامر فيها الى علم الله تعالى ، وآخر تاويل سار عليه التفسير الحديث هو ان حروف الفواتح تشير الى ان وحدة المادة التي يتألف منها الكلام العربي لم تمنع من اعجاز القرآن ، ومع ان هذا التاويل جميل ودقيق ، فيجب ان يبقى الباب مفتوحا لغيره من التاويلات اللائقة بمقام القرآن الكريم .

وهاهو الدكتور رشاد - كما يقول السيد جميل - يعرض علينا تجربة أقل ما تدل عليه ان حروف فواتح السور لها دلالة خاصة . وهي تجربة استغرقت 3 سنوات كاملة ، وتطلبت نفقات ساهم الدكتور بنقسط منها من مرتبه الخاص ، وليست هذه التجربة الطويلة المعقدة بأعجب من ظروف المحرب الذي يعد أمثاله أبعد الناس عن محاولة مثيرة كهذه ، بحكم تخصصه في الكيمياء الحيوية وحصوله على شهادة الدكتوراة ، وبحكم تعاقده مع شركة امريكية فريدة في نوعها ، مهمتها انتاج البروتين الذي يدخل في صناعة الاغذية المختلفة من البترول الخام ، فكل ذلك لم يملك على الدكتور قلبه وسمعه وبصره ولم يصرفه عن هذه التضحية العظيمة ، او سمها الهواية الفريدة من نوعها . لذلك لا يسعني الا ان احيى فيه هذا الطموح النادر ، راجيا ان يجد فيه الشبَاب المثقف المغربي العربي عموما ، اسوة حسنة ، خصوصا فيما يرجع للشؤون الدينية التي

تشكو في هذا العصر المادي جفوة منكرة . يقول الدكتور رشاد : كانت فكرة الكشف عن حروف فواتح السور ، أو الحروف النورانية تراوده منذ شبابه وكثيرا ما كان يسأل والده عما تعنيه . وحاول ان يجد جوابا في كتب التفسير التي لاتخرج نظرياتها في الموضوع عن الحدس والتخمين . واخيرا استعان بالله ، وابتدا بدراسة العلاقة بين فواتح السور وبين أسماء الله الحسنى ، في السور ذات الفواتح ، وبينها وبين أسماء الرسل والانبياء ، فاتضح له عدم وجود علاقة ثابتة ، ثم التجأ لاستخدام العقل الالكتروني للكشف عن العلاقات الحسابية بجميع الحروف الابجدية في كل سورة حرفا حرفا لمعرفة ما اذا كانت لها دلالة خاصة . وقد وجد الدكتور في زوجته الامريكية التي قامت بشهر اسلامها على يديه خير مساعد على جهوده المتواصلة

ثم اخذ في تغذية العقل الالكتروني بملايين الارقام التي تجمعت لديه من رقم كل سورة ، وعدد آيات هذه السور ، وعدد كل حرف من حروفها الابجدية ، أي بـ 114 مجموعة من هذه الارقام ، وهو عدد سور القرآن الكريم . وعلى مدى سنة كاملة ، قام العقل الالكتروني بعمل مجموعة من العمليات الحسابية تكشف لأول مرة في تاريخ الدين الاسلامي عن حقائق مذهلة .

كان عليه ان يجري حساب النسبة المئوية لكل حرف في كل سورة ، وكان عليه ان يجري حساب متوسط عدد كل حرف في كل آية ، وحسابات اخرى كثيرة معقدة ، ويضرب مثلا بحرف القاف فيقول : انه موجود بأعلى نسبة في سورة الفلق وهي 6700٪ وتليها سورة القيامة بنسبة 3907٪ ثم سورة الشمس بنسبة 3906٪ ولكن ماذا تعني هذه النتائج ؟ يجيب الدكتور ويقول : لقد استطعنا ان نحدد القيمة الحسابية ، ومركز كل حرف من حروف فواتح السور ، وبهذه الدراسة استطعنا ان نسجل الكثير من الملاحظات التي يمكن ان تكون مفتاح الشفرة للكشف عن التفسير الصحيح لهذه الحروف .

وتتكلم الارقام مع حسابات العقل الالكتروني لتسجل بعض نتائج هذا البحث العلمي المثير ان حرف القاف مثلا يظهر

متفوقا حسابيا في سورة قاف ، اي ان نسبته في هذه السورة الى بقية الحروف الاخرى ، اعلى منها عن نسبته في جميع سور القرآن وهذا يعنى ان الله سبحانه وتعالى ، وقد انزل القرآن الكريم على رسوله على مدى 20 سنة (أي و 3 سنين) كان ثابتا في علمه بحيث احكمت آياته وكلماته ، بل وحروفه ايضا وقد شاء الله ان تكون هذه السور هي التي تحتوى على اعلى نسبة لحروف القاف بين مختلف سور القرآن الكريم وشاءت ارادته ايضا ان تبدأ هذه السور بحرف القاف كفاتحة وان يطلق عليها اسم القاف

بقلم الجيلاي المزور

وكالقاف نجد حرف الصاد متفوقا حسابيا في سورة (ص) . وكذلك النون متفوق حسابيا في سورة القلم على جميع سور القرآن الكريم ، فيما عدا سورة الحجر ، فهي السورة الوحيدة التي تفوق على سورة القلم ، في حرف النون ، الا انه لوحظ ان هذه السورة من ذوات الفواتح حيث تبندى بأحرف «أحر» . وقد اتضح بضم سورة الحجر الى اخواتها الاربعة التي تبندى بنفس الاحرف يونس وهود ويوسف و ابراهيم . أي أننا لو تعاملنا مع هذه السور الخمس وكانها سورة واحدة فاننا نكتشف ان سورة القلم تتفوق حسابيا على متوسط هذه السور الخمس .

وكانها سورة واحدة فاننا نكتشف ان سورة القلم تتفوق حسابيا على متوسط هذه السور الخمس . وبالنسبة لفواتح السور التي تتكون من حرفين ، لوحظ ان حرفي ط ه متفوقان حسابيا في سورة طه . على غيرها ، فنسبتهما اعلى من نسبتهما في غيرها .

والثابت ان حسابات العقل الالكتروني قد توقفت قليلا امام حرفي حم اللذين تبدأ بهما سبع سور في القرآن الكريم : غافر ، وفصلت ، والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف فقد لوحظ ان التفوق الحسابي لهذين الحرفين يغطي جميع السور المكية لا المدنية اي يشترط ملاحظة التفوق الحسابي ان تضم السور

الفواتح المتشابهة الى بعضها كانها سورة واحدة ولوحظ وان التفوق الحسابي لحرفي (يس) في سورة (يس) يغطي جميع حروف القرآن التي نزلت قبلها لا بعدها .

وهناك فواتح تتكون من ثلاثة حروف مثل ألم والر وتكرر الاولى في ست سور اربع وهي العنكبوت والروم ولقمان مكية والسجدة وهي متتابعة في المصحف لا في النزول . ويظهر التفوق الحسابي فيها بضم بعضها الى بعض . اما البقرة وآل عمران المدينتان فان تفوقهما يغطي جميع سور القرآن الكريم ، بعد أخذ متوسطها .

وتأتي «الر» فاتحة لخمس سور مكية تقدمت اسمائها وقد لوحظ ان التفوق الحسابي للاحرف الثلاثة لا يتم الا اذا ضمنا سورة يونس على سورة هود ، على سورة يوسف ، على سورة الحجر ، واعتبرناها كأنها سورة واحدة ، ثم ضمنا متوسطها الى سورة ابراهيم . وهناك فواتح تتكون من اربعة احرف ، مثل «المص» فاتحة سورة الاعراف ، ومثل «المر» فاتحة سورة الرعد .

ومن خمسة حروف ، مثل «هيصص» فاتحة سورة مريم . وكل هذه الفواتح الرباعية والخماسية تفوق احرفها على غيرها من سور القرآن الكريم ومن الفواتح الخماسية «حم عسق» التي تبدأها سورة الشورى ولا يحصل التفوق هنا بمقارنة الاحرف الخمسة او بأحد جزئي الفاتح وانما يحصل بضم قيمة الحرفين حم في سورة الشورى على اخواتها الست ثم اضافة متوسط حم في السور السبع الى قيمة عسق . وقد استوحى الدكتور من هذا ان حم في بداية السور تكون آية مستقلة ، بينما تكون عسق آية اخرى مستقلة

واخيرا وجه السيد جمال الى الدكتور بعض الاستفسارات :

1 - هل استطاع ان يجد تفسيراً لفواتح سور القرآن الكريم ؟ فاجاب الدكتور : ان العمليات الحسابية اثبتت ان القرآن الكريم قد وضع (1) للناس طبقا لحساب غاية في الدقة والتعقيل ، بحيث يستحيل ان يكون من صنع البشر . كما ثبت ان كل حرف في كلماته قد تم اختيار زمانه طبقا لعدد من

القواعد الحسابية المتداخلة . تؤكد القرآن كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير .

2 - كم عملية حسابية قام العقل الالكتروني بتنفيذها في هذه التجربة المثيرة

ان عدد سور القرآن الكريم 114 سورة وعدد حروف فواتح السور 14 حرفا . وقد قام العقل بحوالي 63 اکتليون عملية حسابية . وهذا يعنى رقم 63 وعلى يمينه 27 صفرا . وهذا الرقم يتعدى جميع طاقات العقول الالكترونية الموجودة في العالم .

3 - علمت بمبادرتك الى تسجيل نتائج تجربتك في مكتبة الكونجرس الامريكي ، فما السبب الداعي الى هذه المبادرة

لقد حاول بعض نقاد القرآن من المستشرقين وغيرهم مثل اسكندر راس ولويس ماراشي ان يشككوا في معجزة القرآن الكريم قائلوا انهم يرفضون القرآن ككتاب سماوي نزل من عند الله ، وقال بعضهم : ان اعجاز القرآن لا يخرج عن كونه اعجازا ادبيا ولغويا . وقد بادرت اثر وصولنا الى الحقائق المذهلة التي كشفت عنها حسابات العقل الالكتروني الى تسجيلها في مكتبة الكونجرس الامريكي لاعلانها للعالم الغربي وهو عالم مادي يؤمن بالارقام - دليلا قاطعا على اعجاز القرآن يقول الله تعالى في سورة البقرة : « وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاوتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ، اعدت للكافرين » ويتكرر هذا التحدي القرآني في مواضع اخرى من القرآن الكريم ، ولقد كان الاعتقاد السائد عبر العصور ، ان هذا التحدي مبنى على اساس الاعجاز الادبي للقرآن ، ولكن التجربة الجديدة اثبتت ان اعجاز القرآن ليس اعجازا ادبيا بقدر كونه اعجازا حسابيا ، يفوق طاقة الانس والجن ، ومع تقديري لتجربة الدكتور رشاد ، لابد ان اقف هنا وقفة ناقش فيها هذه الفقرة

التعريف بكتاب الشفا للقاضي عياض

اما الشرح الثاني فهو ذلك الذى انجزه ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسى التلمسانى الذى اثننا عليه كل من ابن خلدون ، حسب ما اورده بابا التنبكى فى نيل الابتهاج ، صفحة 267 ، ولسان الدين بن الخطيب حسب ما اورده برهان الدين بن على بن محمد بن فرحون فى الديباج المذهب صفحة 305

وقد حكى لنا ابن مرزوق نفسه جزءا من حياته ، فقال : « انى قد وصلت الى تونس المحروسة فى شهر رمضان من سنة 65 (يقصد سنة 765) فلقيت بها من البرة والكرامة والوجاهة فوق ما يعهد أمثالى ، ووليت خطابة جامع ملكها وتدرىس أم المدارس كل ذلك تحت رعاية وعناية وملازمة لجلس ملكها الى ان توفى »

ولقد نال عند الملوك الدرجة القصوى فى الرفعة والجاه حتى غشيت بابه الوفود وخدمته الاشراف ، ولكن عيون الحساد لا تنام ، فادخل بوشايتهم السجن ظلما وانتهبت امواله غدرا وأجمع المأ على قتله ، وهو الرجل الورع التقى النقى

ولكن اذا كان المخلوق ظالما ، فالخالق الصمد عادل واذا كان البشر يسعون فى العسر ، فالرحمن يدعو الى

اليسر ويهيبء له الاسباب

ادخله الناس بمكرهم وجهلهم ايضا السجن فأخرجه الرب الرحيم بفضل منحه وكرمه ونعمه

يقول ابن فرحون عن تصانيفه « تصانيفه عديدة فى فنون متنوعة وكلها بديعة كثيرة الفائدة تدل على كثرة اطلاعه ، منها شرح العمدة فى خمس مجلدات جمع فيه بين شرحى الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وتاج الدين الفاكهاني وازاد الى ذلك كثيرا من الفوائد الجليسة النفيسة وشرح كتاب الشفاى التعريف بحقوق المصطفى ولم يكمله ، وتوفى بعد الثمانين

وقال بابا التنبكى عن شرح الشفا لابن مرزوق : « ،، وشرحه النفيس على الشفا ولم يكمل »

وهذا الشرح الذى لا اعرف له اسمه التام والذى لم يكمله ابن مرزوق سمعه من المؤلف نفسه لسان الدين ابن الخطيب الذى قال عنه فى الاحاطة ، « وقد استبحر فيه واكثر النقل وبذل الجهد »

وعن هذا الشرح قال :

ازاهير رياض
أم شفاء لعياض

الحلقة التاسعة

سدد الله ابن مرزوق ق الى تلك المراضى الى ان يقول :
زبدة العرفان معنى
كل نسك وارتياض
فتولى بسط ما اجملت من غير
انقباض

ويقول فى قصيدة اخرى مادحا هذا الشرح :
حييت يا مختط سبت ابن نوح
بكل مزن يفتدى أو يروح
وحمل الريحان ريح الصبا
امانة فيك الى كسل روح
دار ابي الفضل عياض الذى
أضحت برياه رياض تفوح

بقلم الدكتور الراجى التهامى

الهائسمى

ثم يقول فى آخرها :

يا خير مشروح وفى واكتفى
من ابن مرزوق بخير الشروح
فتح من الله حياه به
ومن جناب الله تاتى الفتوح
يخبرنا القرى فى روضة
النسرين (الجزء الذى لا زال
مخطوطا من ازهار الرياض ،
رقمه فى مكتبة القصر الملكى
العامر 784 عما فعله ابن مرزوق
قبل أن يشرع فى شرحه ، فقال :
« فلما أراد الامام المحدث
الرحال الحاجب الخطيب سيدى
ابو عبد الله محمد بن مرزوق
التلمسانى رحمه الله شرح
كتاب الشفا استمطر انواع
قرائح عصره فى قطع وقصائد
يليق ذكرها فى ديباجة الشرح .
فكان مما أجابه الفقيه صاحب
القلم الاعلى ابو القاسم بن
رضوان التجارى رحمه الله
تعالى .

قال ابن الخطيب ، ومن
خطه نقلت :

سل بالعلى وسنا المعارف يبهير
هل زانها الا ائمة معشر ؟
وهل المفاخر غير ما شهدت به
اى كتاب سودته الاعصر ؟
هم ماهو شرقا ونيل مراتب
يوم القيامة اذ يهول المحشر
ورثوا الهدى عن خير مبعوث به
فجزاهم الله العظيم الاكبر

الى ان يقول :

لكاننى بك يا عياض مهنتا
بالفوز والملا العلامى
لكنى بك يا عياض منعما
بجوار احمد يعتنى بك مظهر
لكاننى بك يا عياض متوجا
تاج الكرامة عند ريك متجر
لكاننى بك راويا من حوضه

حسنا له دونه الاطماع قد
وقفت

وشيد العقل ميزان العقول متى
حادت عن الحجة الكبرى أو
انحرفت ؟

فيا ابا الفضل حزت الفضل عن
غرض بهلك اقترت الاعلام
واعترفت

مسابقة ثقافية

عن القدس الشريف

اعلنت الجمعية المغربية
للتضامن الإسلامى عن
مسابقة ثقافية اسلامية
تتعلق بتقديم بحث أو
دراسة عن تاريخ القدس
الشريف دينيا وحضاريا
وسياسيا واجتماعيا
ويشترط فى المشاركين أن
يكونوا من البلاد العربية
والاسلامية ، وأن تكون
موضوعاتهم حديثة لم يسبق
نشرها أو اذاعتها ، وتقبل
الابحاث باللغات العربية
والفرنسية والانجليزية
وأخر أجل لقبول الابحاث
هو اول يناير 1974 وترسل
الى عنوان الجمعية: ص.ب
351 - الرباط

وقد خصصت جوائز
مهمة للفائزين منها رحلة
بالطائرة ذهابا وايابا الى
الديار المقدسة

اذ لا صدق ترويه الا الكوثر
فعلى محبته طويت ضاميرا
(منكم) شواهدا بكتب توثر
ويطابق ما قاله المقرئ عن
جمع اشعار تعلق بالشفا وتقوم
مقام مقدمة له ما قاله الامام
العلامة سيدى اسحاق الشاطبى
فى كتاب الانشادات والافادات
فقال : « لما اخذ ، فيما زعموا
شيخنا الفقيه الامام المحدث
البليغ ابو عبد الله محمد بن
مرزوق فى شرح كتاب الشفا
للقاضى ابي الفضل عياض
وهو مستوطن مدينة فاس بر
العدوة بعث الى الاندلس فى
طلب امناح من شعرائها الكتاب
الشفا ليجعل ذلك مقدمة
الشرح ، فندبنى الى امتحان
الفكر بهذا القصد صاحبنا
الفقيه الكاتب ابو عبد الله بن
زمرق الى ان سمح الخاطر
بهذه الابيات :

يا من سما لراى النجم مقصده
فنفسه بنفيس العلم قد كلفت
هذى رياض يروض العقل
مخبرها

هى الشفا لنفوس الخلق ان
رتعت

يحيى بها زهر التكريم اوامر
التعظيم والنور للايدي التى
تقطعت

ابدت لنا من سناها كل واضحة

فى المكتبة الادبية

مختارات من الشعر العربى

المعاصر

صدر للمستعربة الاسبانية الدكتورة ليونور
مارتنيس مارتين كتاب بالعنوان اعلاه ، تناولت
فيه بالبحث الشعر العربى المعاصر فى الوطن العربى
الكبير على اختلاف مدارسه واتجاهاته ، منذ ما قبل
عصر النهضة الى الان ، وتطرقت بالبحث الى الشعر
الجديد المسمى بالشعر الحر والشعر المنثور ، وترجمت
لطائفة من شعراء غالب الاقطار العربية واوردت من
مختار شعرهم بعض القطع او القصائد مترجمة الى
اللغة الاسبانية ترجمة صحيحة تدل على نفوذها الى عمق
البيان العربى والمهم انها لم تبت بشعراء المغرب
العربى ولم تفعل كما يفعل اكثر الباحثين الذين
يفضون الطرف عن هذا الجناح الغربى من العالم
العربى ومن ترجمتهم من شعراء المغرب الاستاذة محمد
البنى الناصرى ، محمد الحلوى ابو بكر بنانى ،
عبد الله كنون ، علال الفاسى محمد عزيز الحبابى ، محمد
الصباغ ، اما بقية الاقطار التى ذكرتها فهى مصر
والسودان ولبنان وسوريا وفلسطين والعراق العربية
السعودية والبحرين وليبيا وتونس والجزائر
والكتاب يقع فى 235 صفحة من القطع الصغير ويحمل
رقم 1518 من سلسلة اوسطرال

فى المكتبة الادبية

ادباء تونسيون

هذا كتاب للاستاذ رشيد الزواى ترجم فيه لسبعة
من اعلام الفكر والادب والصحافة فى تونس ، وهم
السادة : مصطفى آغه وسعيد ابو بكر ومحمد بوشريه ومحمد
الشاذلى اخزندار والبشير الفورتى وزين العابدين
السوسى وحسن حسنى عبدالوهاب وقد احسن الاستاذ
الزواى باحياء ذكرى هؤلاء النوابغ الذين خدموا بلادهم
واحيوا لغتهم واثروا ادبهم فى الوقت الذى كانت ضربات
الاستعمار والتفريب ومحاولات الشخصية الادبية لتونس
الشقيقة تتوالى عليها وعلى باقى بلاد المغرب العربى ،
فبفضلهم وفضل امثالهم اصبحت هذه البلاد تتمتع بحريتها
واستقلالها وبقيت راية العربية والادب العربى ترفرف فى سماء
ربوعنا اليوم ، ولقد غمر عهد كانت هذه الاسماء فيه
ملء الافواه وكان الخزندار يقب بامر شعراء تونس وسعيد
ابو بكر هو حامل راية التجديد فى الشعر بتونس
وزين العابدين السوسى صاحب الدراسات الادبية
المتعة وحسن حسنى عبدالوهاب العالم الباحث
الموسوعى ذى الشهرة المطبقة ويكاد الجيل الناشئ جهل هذه
الاسماء واصحابها لولا ان وفق الله الاستاذ رشيد
للتعريف بها وتذكير الناس باعمالها فى كتابه القيم ، الذى
أخرجته دار المغرب العربى بتونس فى طباعة نقية مزينة
بصور المترجمين على نحو 180 صفحة .

شخصيات مغربية :

انقاضي الفشتالي

ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد المالك بن شعيب بن عبد الله بن موسى بن مالك الفشتالي الفاسي ، قاضي الجماعة بها وخطيب مدرستها العنانية على عهد منشئها السلطان الشهير ابي عنان المريني .

كان احد الشخصيات البارزة في عصره ، فقيها متمكنا من مادته ، مشاركا في العلوم ، ذا حظ من الادب ، وبرز في كتابة الوثيقة واحكام صنعتها ، وبيتته الاصيل في العلم والصلاح . وله اخلاق عالية وسيرة حميدة ، كثر ثناء الناس عليه ، ولم يذكره احد الا باحسن الصفات .

ترجم له ابن الخطيب في الاحاطة فقال : « هذا الرجل له ابوة صالحة ، واصالة زاكية ، قديم الطلب ، ظاهر التخصيص . مفرط الوقار صدر الصدور في الوثيقة والادب فاضل النفس ، جميل العشرة لاخوانه ، شاعر مجيد ، كاتب بليغ ، من ادركه ادرك علما من اعلام المشيخة . قدمه السلطان الكبير العالم ابو عنان فارس ، قاضيا بحضرتته واختصه واشتمل عليه ، فاتصل سعده ، وتردد الى الاندلس سفيرا عنه . فذاع فضله وعرف قدره

وترجمه ايضا اسمعيل بن الاحمر في نثير الجمان فقال مينا ابوته الصالحة التي اشار لها ابن الخطيب : « هو من اهل فاس من بيت صلاح وعلم والده احمد كان خطيبا بجامع قسبة فاس واختطب ايضا بجامع مدينة سجلماسة في دولة ملكها امير المسلمين ابي علي عمر المريني وكان شاعرا مجيدا وعبد المالك والد احمد ولي القضاء والخطابة بالمدينة البيضاء فاس الجديدة دار الامارة بحضرة فاس وبمحلته امير المسلمين ابي يعقوب يوسف المريني ، وشعيب والد عبد الملك كان فقيها ذائعة وثروة ، ذا جاه من السلطان من اهل الخير والدين ، وعبد الله والد شعيب كان فقيها مفتيا مدرسا بفاس صالحا ورعا زاهدا وموسى والد عبد الله كان من اهل الملاح والورع ومالك والد موسى كان صالحا ملازما للخير ، وفشتالة قبيلة بحوز فاس ، ذكر ابن ابي زرع في تاريخه انهم فرع من صنهجة وصنهجة من حمير فهم عرب اصلا

« وابو عبد الله شيخنا هذا

هو الآن قاضي الجماعة بفاس وخطيب بالمدرسة التي بناها السلطان ابو عنان ، وهو احد المفتين ، ويدرس المدونة وغيرها بالمدرسة التي بالعطارين وحضرت حلقة غير مرة ، واخذت عنه واجازني اجازة عامة »

ثم زاد ابن الاحمر قائلا : « له علم بالتوثيق وصناعته ، وطريق الى صياغته في حلل براعته ، وهو مفت في المسائل الفقهية ، ومتفنن في العلوم الادبية ، وله مشاركة في جميع العلوم النظرية والتعاليمية ، وله ذهن ثاقب ونظر في ميدان البحث لا يجاريه فيه فقيه ولا طالب الخ

بقلم الاستاذ :

عبد الله كنون

وتنص هذه الفقرة من كلام ابن الاحمر على مشاركة مترجمنا في العلوم على ما المعنا اليه من قبل ، وتدرج في ذلك العلوم النظرية والتعاليم وهذه يراد بها في اصطلاحهم الفلسفة والعلوم التطبيقية من رياضية وطبيعية ، فهو اذن موسوعي الثقافة ، وان كان الغالب عليه الفقه وفروعه ولاسيما التوثيق ، كما نبه عليه كل مترجميه .

وذكر ابو زكريا السراج في فهرسته على انه من اشياخه الذين اخذ عنهم فالم بجانب من طلبه وتحصيله ، وسمى مشيخته ، ووصف معاملته للطلبة وسيرته في الفتوى والقضاء ، فقال كما في نيل الابتهاج : « شيخنا الفقيه الخطيب البليغ المدرس ، العالم العلم المتفنن ، الصدر الاوحد قاضي الجماعة ، كان عالما بالفقه مشاركا في غيره من العلوم مسندا في الفتاوى عارفا بعقد الشروط ، له حظ وافر من الرواية ، شاعر مجيد ، وكاتب بليغ ، حسن المعاملة للطلبة مستحسنا لابحاثهم ، متمما لنقصها مغنيا متغافلا عن يورد ما لا يحسن

صدرا في القضاة ذا سمت فيه لم ار بعده من يشبهه منهم ولا من ينحو نحوه

اخذ عن الاستاذ ابي الحسن بن سليمان والشيخ الصدر وحيد عصره ونسيج دهره قاضي الجماعة ابن عبد الرزاق سمع عليه الترميذي وعن الامام السطى والصدر المحقق ابي عبدالله بن اجروم والحافظ الناقد المحقق ابي زكرياء بن واثق والفقير الخير العالم ابي عبد الله الرندي ، والخطيبين ابن عبد الله الطنجالي وابى جعفر الزيات ، والمحدث ابن جابر الواد اشى وعبد المهيم الحضر مي انتهى ملخصا

وبمثل هذا وصفه القاضي ابو الحسن النباهي في كتابه المرقبة العليا وزاد فذكر ولايته للقضاء بطرابلس وتجولته في افريقية ، فاستفدنا منه ومن ابن الخطيب ان رحلته شملت الاندلس وافريقية بمعنى المغربين الاوسط والادنى كما ذكر عاداته في مجلسه واقرائه وهذا نص كلامه : « بيت قومه بفاس ليست العمور بالجود والصلاح والخير ، وكان هو رحمه الله احد اعلام قطره المغربى نبلا وفضلا ، وسكونا وعقلا ، وحين بلغ الى مراده من الخطة ببلده نحا في سيره منحى القاضي ابن عبد الله بن علي بن عبد الرزاق من المحافظة على الرتبة ، واقامة رسوم الائمة ، والصبر على مكاره السلطنة ، والميل الى الاخذ بالترفق في الحكومة ، فسكن الناس الى ولايته ، ووثقوا بحسن نظره ، ودانوا باثرته

« وقد كان ولي قبيل تقدمه بفاس القضاء ايضا بطرابلس ، وتجول في نواحي افريقية ، ثم انه ام قطره وقد حلب الدهر اشطره فاستقصى به ، وتصدر لاقراء العلم وبنه ، وكان على ثدة وقاره وتعاضم قدره كثير النزول للطلبة ، والحرص على

مؤلفات الاستاذ عبد الله

كنون

صدر بالقاهرة خلال الشهور الاخيرة كتاب جديد للاستاذ عبد الله كنون بعنوان نظرة في منجد الادب والعلوم وقد وصلت نسخ محدودة منه تطلب من مكتبة السيد الحريشي بشارع الحرية بطنجة كما يطلب من نفس المكتبة كتابه القيم الجديد « على درب الاسلام »

مناقشة وقعت بين علماء فاس في منهاج الدراسة ووضع جدول الدروس ، وانتقاد خطة المترجم في تقديم دروس الفقه على دروس التفسير ، وجواب المترجم على ذلك ، وانه كان في منتهى الادب والتعقل ، مما يدل على سحر اخلاقه وحسن تربيته ، بل وعلى رسوخ قدمه في العلم والمعرفة ، اذ لا ينزل الى المهاترة في المناظرة الا قليلا التحصيل ضعيف التفكير ، ومن قل علمه كثر اعتراضه .

— يتبع —

الافادة ، والصبر عند المباحثة ، وكان من عاداته تقديم دول الفقه (اي درسه) على التفسير ، وذهب الى عكس هذا الترتيب الشيخ الرحال ابو اسحاق الحسناوى ، احد جلساء القاضي عند اقرائه في آخرين ، فجرت بين الطلبة اذ ذاك بفاس في المسألة مراجعات ومخاطبات وقفت على بعضها ، فرأيت من تخلق القاضي وتجمله ما ليس بنكير على رجاحة عقله ، وسعة صدره »

وهذا الكلام يشير الى

نقاية

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون 156 الانسان في معركة الحياة المنتهية بالموت

قال ابو الطيب :

صحب الناس قبلنا ذا الزماناوعناهم من شأنه ما عنانا وتولوا بقصة كلهم منه وان سر بعضهم احيانا ربما تحسن الصنيع لياله ولكن تكدر الاحسانا ومراد النفوس اصغر من ان تتعادي فيه وان نتفانى غير ان الفتى يلقى المنايا كالحات ولا يلقى الهوانا ولو ان الحياة تبقى لحى لعددنا اضلنا الشجعانا واذا لم يكن من الموت بد فمن المعجز ان تكون جيانا

157 السند الاقوى معونة الله

اذا كان عون الله للمرء ناصرتهما له من كل امر مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجنى عليه اجتهاده

158 الحياء من الايمان

قال ابراهيم بن محمد المعروف بنظويه

اذا ما الارض جانبها الاعادى وطاب الماء فيها والهواء وساعد من تحب بها وتهوى فذلك الارض طاب بها التواء يرى الاحباب طيب العيش وسعوا ولا يسع البغيضين القضاء وعقل المرء احسن حليتيه وزين المرء في الدنيا الحياء

159 جوهر يفدى جوهر

انشد ابو حاتم سهل بن يحيى السجستاني :

ان الجواهر درها ونضارها هي الغذاء لجوهر الاداب فاذا اكتنرت او انخرت نخيرة تقسمو بزيتها على الاصحاب فعليك بالادب المزين اهلهم كيميات فوز بيهجة وثواب فرب ذى مال مبعدا كالكلب ينبج من وراء حجاب وترى الاديب وان دهته خصاصة لا يستغف به لى الاتراب

160 انما الميت ميت الاحياء

ليس من مات فاستراح ميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فاناس يمصون ثمادا واناس حلوقهم في الماء

161 واذا هممت بامر خير فاعجل

قال عبد القيس بن خفاف البرجمي :

ابنى ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اوصيك ايضا امرى لكل طين بربب الدهر غير مفضل الله فاتقه ، وارف بنذر هو اذا حلفت مباريا فتحلل والضيف امره فان مبيته حق ، ولا تك لعنة للنزل واعلم بان الضيف مخير اهلهم ببيت ليلته وان لم يسال واحذر محل السوء لا تحلل به واذا نبابك منزل فتحول واستغن ما اغناك ربك بالفنى واذا تصبك خصاصة فتجمل واذا افتقرت فلا ترى متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل واذا تشاجر في فؤادى مرة امران ، فاعمد للاعف الاجمل واذا هممت بامر سوء فاتنوا اذا هممت بامر خير فاعجل

رحلتي إلى موريطانيا والسنغال «4»

بقلم الشيخ عمر مفتي زادة

وقد سمعت من عدة أشخاص يتقن انهم يعيشون في شهر رمضان المبارك بعداب نضاني بين المعتدين ويتأسفون عن هذا لتحدى السافر الوقح في الوطن لاسلامى ، وهنا اسطر امثلة عن اهل النفاق والمعتدين لمفسدين في احد ايام رمضان 134، وكان والدى الحاج ولى لدين رحمه الله يضرب (خاصا بك) بلا شفقة بعض طاردا له من مكتب الاوقاف لاسلامية في مدينة (دده آغاج) اليونان ، وسبب ذلك تجاهل خاصان وشربه القهوة مع الحاج مه ت قانيجو ، وقد هرب بسرعة خوفا من العصي وترك زميله وحيدا ، واننى ما زلت تذكر الشيخ حقى كان يفرج يضحك بالفهقة ويفرح لما وقع لخاصان المعتدى لحدود الله اما الحاج آمه ت فقد كان اتنهر كفره وحاول ان يعتنق دين لاورثودوكسية لاجل انقاذ راضيه المتروكة من مصادرة لحكومة اليونانية وفشل ، وكما سمعت من الشيخ عافظ على اسكى او شاق (وهو عميل الوزارة الداخلية ليونانية) انه لا يصوم ويتظاهر في شهر رمضان بالصوم محتجا انه ضعيف البنية (وهو نالذب) وان الله يسمح له الافطار وحسب الشخص المذكور يجوز للمسلم ان يصنع الخمر او يربى الخنازير يتاجر بالحرام في بلاد الافرنج وبالاسف الشديد كان المناق حافظ على اسكى واشاق سافر على حساب رابطة العالم الاسلامى الى مكة المكرمة وهو يكتب وينشر اخبارا كاذبة ضد السعوديين ويطعنهم بالاختصار انه كان وما زال يخدم مصلحة اسيايه الكفار وكان يهاجم شيخ الاسلام مصطفى صبرى افندى التركى بى جريد المناققين) وقد بينت هذه الوقائع كعبرة لكى تجتنبوا من تضليلات المناققين لغريبن)

قال رئيس الجمهورية الاسلامية الموريطانية السيد اختار ولد داهه : « اننا نتمسك ديننا وثقافتنا الوطنية ولن نسمح لاي فكر دخيل في بلادنا» وقد اعجبني هذا التصريح لكنى اتأسف جدا ان افكار مبادئ الاعداء الاسلام غزو اوطاننا في غفلة الشعوب الذين يفلسون اياديهم من المسؤولية ويتطوعون

موريطانيا والسنغال «4»

لتخريب اخلاق وايمان اولادهم وبناتهم بسكوتهم عن الحق وعدم عنايتهم بغرس العقيدة الاسلامية في نريتهم الناشئة 1973/2/3 ذهبت لزيارة معالى السيد محمد فهد آل عيسى السفير السعودى بموريطانيا الذى كان يعرضى من الرياض ، وقدمت لسيادته نسختين من مؤلفاتى وسمعت ان جلالة الملك فيصل قد تبرع بجميع تكاليف بناء الجامع الكبير فى انواكشوط وفرحت لهذا الخبر وارجو من اخواننا السعوديين ان يؤسسوا بجوار الجامع معها اسلاميا سلفيا وان يبعثوا جماعة من الوعاظ والمرشدين الى هذا القطر كى يزدهر العمل المطلوب المقدس !

وبعد اتمام زيارتى للسيد السفير ذهبت لزيارة سكرتير رئيس الجمهورية وهو الاستاذ محمد على الشريف الذى قابلنى بكل ترحيب وتواضع ، ثم ذهبت لزيارة فضيلة الشيخ المختار بن حامد تلبية لدعوته وتفديت برفقة ولديه

كما تعرفت بفضيلة الشيخ محمود ولد باه الذى يملك صفاء النفس ويتطوع لخدمة الاسلام ويلقى محاضرات توجيهية في ناديين ثقافيين ويستفيد بالله من شرور المناققين المتكبرين المتجبرين ،

1973/2/14 ذهبت مرة ثانية لزيارة السيد محمد واسماعيل الشريف وتحدثت معهما بحضور استاذة موريطانيين كانوا ولدوا في الشرق ثم رجعوا الى وطنهم قصد المشاركة فى العمل للنهضة المطلوبة

وقد فاجات الاساتذة بدفتر زيارتى وقرأوا فيه كتابه فضيلة الشيخ محمد الشنقيطى قاضى القضاة بالاردن بتاريخ 16 رجب 1375 1956/2/28 كما يلى: « لقد حظيت بمقابلة السيد عمر مفتي زاده ولست منه غيرة وحماسة فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية ، والعمل على التعرف على امراض المسلمين فجزاه الله خيرا واخذ بيده ، ووفقه واكثر من امثاله انه سمع محبب

ويوم 1973/2/5 ذهبت لزيارة السيد صالح امبكى السفير الثانى لسنغال بموريطانيا مستمحا من معاليه ان يمنحنى تأشيرة زيارة السنغال وقد كتبت الاستمارة ثم ذهبت برفقة احد الشباب

تقسيم البلاد الاسلاميية (المجاورة لروسيا) وهما اللذان كانا قتلنا ملايين المسلمين وغيرهم لاغراض اليهود المسيطرين ، كما كان ستالين ايد دويلة الاجرام اسرائيل فى نفس الساعة وساعد عصابات الصهيونية بالاسلحة الفتاكة فى تقتيل وتشريد الفلسطينيين . وكما يعتقد ابن الشيخ العاتى لم يقتل ستالين ملايين العمال لاجل اسعاد الشعوب .

ورغم كل هذه الاجرامات لم نر دعاية قوية ضد مؤسس اسرائيل المجرمة وكان قتل اكثر من مائة الف فلسطينى ليست بجريمة ولا بظلم بل تسليية لانصار اليهودية الذين يعتبرون اليهود مواطنين

وقد طلب منى احد سفراء العرب فى بون بالمانيا سنة 1954 وقال حرفيا : ارجو من حضرتكم ان لا تهاجموا اليهود فى محاضراتكم بالمانيا لان اليهود هم مواطنون ! وهنا اوجه سؤال لاجميع مناقى العرب لماذا لا تمنحون لشخصى ولامثالى المجاهدين حق المواطنة ولماذا كنتم كذبتهم على اكثر من 13 سنة باسم قانسون الجنسية ؟ ولماذا رفضتم طلب المهتدى الاسبانى الذى كان جاهد بسلاحه ودمه لخير المواطنين والاسلام

وعندى وثائق وحجج عن كفر وارتداد بعض مدعى الوطنية وهم الذين باعوا الجنسيات مقابل رشوة لاعداء الاسلام والوطن

1973/2/6 كان فضيلة الشيخ محمود ولد باه استدعانى لاتناول معه طعام الغداء ، وقد تعرفت بنجله الكريم الذى درس الهندسة فى مصر ورجع الى وطنه ، وفقه الله لخير الامة الاسلامية

وحسب الموعد حضر السيد عبد الله سيسحو عقب المغرب ووصلنى بسيارته الى منزله . كان السيد عبد الله صديقا لصديقى الحاج محمد بالقاسم وبمجرد كتابتى لشخصه النبيل قام باستقبالى ورحب بى واستدعى اصحابه لماثدة العشاء الذين شاركونا فى فرح اللقاء والمائدة الموريطانية العريقة واشكر لاجميع اخوانى الموريطانيين الذين يملكون صفاء النفس وروح الاخوة العريقة كما اشكر السيد صالح امباكى الذى لم ينافق ولم يتردد بمنحى تأشيرة الزيارة الى السنغال .

اما بعض مناقى العرب فهم اعداء اصدقائهم واصدقائهم اعانهم ،

1973/2/9 القيت محاضرة فى النادى العربى الثقافى

بعنوان (انصار الاسلام وواجباتهم) وكانت قاعة المحاضرة مليئة بنحو ثلاثمائة شخص . وقد بينت للحاضرين بالحجج الدامغة ان كل متهاون ومنافق هو عدو لدود للاسلام اكثر من ابي جـل وان كل من ينصر الاسلام لايمكن ان يسلم انصار الكفر والحرية الصهيونية والمبادئ التخريبية الفاشمة وان صلاح الدين الايوبى وامثاله رضوان الله عليهم كانوا انصار الاسلام الحقيقيين ولم يكن بين جنودهم اصحاب اليهود وعملاء الصليبية ابدا ولم تكن بنات صلاح الدين تقلدن بنات الصهيون والفرنجة ثم اشرت الى موقف المخربين والديوثين العصريين الذين يطبقون برامج الاعداء اليهودية فى اوطاننا وينهمون الله ورسوله واصحابه بالرجعية قاتلهم الله انى يؤفكون !

وقد سجلت محاضرتى هذه مع الاجوبة التى قدمت للسائلين بالحجج وكان الحاضرون يؤيدونى بالتصفيقات الحارة

ورغم طلبات كثيرة قررت زيارة السنغال وهيات حقيقتى لسفر الغد ان تساء الله ، وهنا اسجل آيات تقديرية كتبها استاذى الكبير فضيلة الشيخ المختار الحامد حفظه الله :

من زاده الله بمقتضى زاده عمر ، قد اكرمه وزاده فهو بما يملى من الافادة يقضى على النفاق بالابادة يدعو لوجه ربه عباده للعلم والاخلاص فى العباده جاعل تقوى الله جل زاده ومالنا من الهدى مزاده فلنفتنم جميعا ارشاده من يفتنهم يفتنم رشاده

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين فى الشهر
الادارة والتحرير :
حى القصبة رقم 39 - طنجة
الهاتف 01-325
الاشتراكات :
اشترك عادى 10 دراهم
اشترك المؤيدين - 50 درهما
اشترك فخرى 100 درهم
يرسل الاشتراك خوالفة بريدية باسم مدير الميثاق او يدفع فى حساب الجريدة رقم : 4584 بالبنك الشعبى بطنجة

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات مديرية ميناء الدار البيضاء (اعلان للصحف)

يستقبل مدير ميناء الدار البيضاء الى غاية الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم 6 يوليوز 1973 عروض الاثمن المتعلقة باصلاح حواجز نهائية لابواب كونتينير واولان رولف يمكن الاطلاع او سحب الملفات من مكاتب ادارة الميناء مساحة الزلافة - الدار البيضاء

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات مديرية ميناء الدار البيضاء المقاطعة البحرية للاشغال اعلان للصحف

يستقبل مهندس القناطر والطرق رئيس المقاطعة البحرية للاشغال الى غاية الساعة الحادية عشرة من يوم 14 يوليوز 1973 عروض الاثمن المتعلقة بانجاز الاشغال للمراقبة والاصلاح على الشبكة الخاصة بتزويد ميناء الدار البيضاء بالماء

يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات بالمقاطعة مساحة الزلافة الدار البيضاء

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات مديرية ميناء الدار البيضاء المقاطعة البحرية للاشغال اعلان للصحف

يستقبل مهندس الدولة بميناء الدار البيضاء الى غاية الساعة الحادية عشرة من يوم 14 يوليوز 1973 عروض الاثمن المتعلقة بتزويد الادارة بانابيب من صلب دائرتها الداخلية 300 م من آلة قابلة للمطل

يمكن الاطلاع على الملفات او سحبها من مكتب الصفقات بالمقاطعة البحرية للاشغال مساحة الزلافة الدار البيضاء

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات مديرية ميناء الدار البيضاء المقاطعة البحرية للاشغال اعلان للصحف

يستقبل مهندس القناطر والطرق رئيس المقاطعة البحرية للاشغال بميناء الدار البيضاء الى غاية الساعة الحادية عشرة من يوم 14 يوليوز 73 عروض الاثمن

المتعلقة بتزويد الادارة بمعدات كهربائية لاصلاح الانارة النومية بميناء الدار البيضاء

يمكن سحب الملف بمكتب الصفقات بالمقاطعة البحرية للاشغال - او الاطلاع عليه بالقسم البحري الاول - مديرية ميناء الدار البيضاء - مساحة الزلافة - الدار البيضاء -

وزارة الاشغال العمومية والمواصلات مديرية ميناء الدار البيضاء

المقاطعة البحرية للاشغال
اعلان للصحف

يستقبل رئيس المقاطعة البحرية للاشغال مديرية ميناء الدار البيضاء الى غاية الساعة الحادية عشرة من يوم 14 يوليوز 1973 العروض المتعلقة بترتيب السطوح الشرقية بالرصيف التجارى والجنوبية برصيف الخضر والبواكر بميناء الدار البيضاء

يمكن الاطلاع على سحب الملفات بمكتب الصفقات بالمقاطعة البحرية للاشغال ، مساحة الزلافة بالدار البيضاء

فيها من معانى السمو والكمال

فالاسلام من جهة التدين، لا يدعو الا لما يشعر به الانسان في ذاته شعورا ضروريا طبيعيا

والاسلام من جهة الاخلاق والسلوك : لا يطلب من الانسان غير الاعتدال والوسط قال تعالى : وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» وقال تعالى « لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم اجر غير ممنون »

بقلم : احمد عبد الرحيم السايح

من علماء الازهر

الشيخ ابو اليقظان في ذمة الله

تابع ص 1

كانفس اثر ادبي جديدا ونظم الشيخ ابو اليقظان الى جمعية علماء الجزائر فاعتز به جانبها وقوى نفوذها وبرهن بذلك على ان علماء الجزائر في مستوى القضية التي يدافعون عنها وقد كنا في العام الماضي حين انعقاد الملتقى السادس للفكر الاسلامي سالنا عنه فقيل لنا انه مريض طريح الفراش وهمنا بزيارته

تجديدا للود ولكن زحمة العمل في الملتقى وبعد الشقة وشدة الحر حالت بيننا وبين ذلك واللقاء مقدر كما يقال رحم الله اباليقظان وجزاه جزء المجاهدين الابرار وعزى فيه اسرته الخاصة واسرته العامة من اهل العلم والجهاد في المغرب العربي الكبير وانا لله وانا اليه راجعون

العقل الالكتروني في تفسير القرآن الكريم

تابع ص 3

بعضه فوق بعض (فترى الودز يخرج من خلاله المطركمانوه

آية « وارسلنا الرياح لواقب فانزلنا من السماء ماء » باث الرياح في التلقيح في الاجو المكهربة

3 - وفي موضوع توازن عناصر الكون نقرا قول الذ تعالى : « ، وانبتنا فيها (الارض) من كل شىء موزون فيما يخص النباتات، وقوله تعالى فيما يشمل عالم الانسا والحيوان والنبات والجماد (وكل شىء قدرناه تقديرا

1) يجب ان نفهم الوضع ه فهما يتسقمع السياق كالوحد مثلا

2) المرجع : روح الدين الاسلام

وضعية الحبس في الاسلام والمعاوضة عنه

تابع ص 1

وعليه فحيث ان المسألة المعروضة للمذكرة وهي توزيع اراضى الاحياس ولو مع تعويضها خالية من ذكر الشروط المذكورة فلا تجوز المعاوضة فيها باى حال من الاحوال قال الشيخ العبدوسى يخاطب سائله ما نصه وحيث ان الشرط مفقود في مسالتكم فلا تجوز المعاوضة فيها وان عوض عنها بمائة الف -

ومن المعلوم ان الشرط يلزم من عدمه العلم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته كما انه من المعلوم ايضا ان الفاظ الحبس كالفاء الشارح فيجب متابعة مدلولاتها باعتبار نصوصها وظواهرها والله اعلم

وضع البرنامج الجديد للتعليم الثانوى الاصيل رهن التطبيق

تابع ص 8

سيرها الطبيعي ونستغل الامكانيات المتوفرة لديها سواء من الناحية المادية او البشرية والسلام لهذا النوع من التعليم حتى تضمن للمؤسسات الاصيل

التلاميذ المعربين او المتفوقين في المواد العربية مع تساهل في مقاييس القبول بالنسبة لهذا النوع من التعليم حتى تضمن للمؤسسات الاصيل

في المحيط الاسلامي

مع منظمة التحرير الفلسطينية وستعمل على تنسيق نشاطها معها

وقال المتحدث الرسمي ان تسعين شخصا طلبوا الانضمام الى منظمة فخر الدين وبدأوا بالفعل في تلقي التدريبات العسكرية

الميثاق : فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوم ليسوا بها بكافرين ، صدق الله العظيم

السياحة والاسلام
اعلن السيد وزير السياحة في الاجتماع الذي عقده مع لجنة القطاعات المنتجة من اللجن التي انبثقت عن المجلس الاعلى للانعاش الوطني والتخطيط اعلن انه قد تقرر نهائيا عدم قبول دخول الهيبين الى المغرب

والقرار نتيجة لمخطط سياسة سياحية تراعى مقدسات المغرب وشخصيته الاسلامية ، واعلن ان الاوامر قد اعطيت لسلطات الامن لاعادة الهيبين الى قنصلياتهم لتسفيرهم الى بلدانهم

الاسلام دين البحرين الرسمي صرح مصدر مسؤول في اللجنة الخاصة التي تشكلت في البحرين اخيرا لوضع دستور البلاد بان اللجنة قد انتهت من اقرار عددا من الفقرات في ابواب الدستور المختلفة ، ومن تلك الفقرات التي انتهى من اقرارها فقرة تصر على ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام ، وان الشريعة الاسلامية مصدر اساسي للتشريع ، وفقرة اخرى تنص على ان اللغة الرسمية هي اللغة العربية ، وفقرة اخرى ايضا تنص على ان الدولة تعمل على صيانة التراث العربي والاسلامي - دستور باكستان وقوانينها العادلة

اسلام اباد - اقرت الجمعية الوطنية الباكستانية احدي فقرات الدستور التي تنص على ان الاسلام هو دين الدولة ، وقد تمت الموافقة باغلبية 68 صوتا مقابل اربعة اصوات ، ووعده وزير العدل الباكستاني عبد الحفيظ ديرزاد بان تتولى لجنة خاصة دراسة جميع القوانين المعمول بها في باكستان - مستلهمة في ذلك - مبادئ الدين الاسلامي

طائرات او بواخر اسرائيلية « ترانزيت » عن طريق بلد آخر ثم تنقل ببواخر او طائرات اخرى غير محظورة الى البلاد العربية وتضمن جدول الاعمال المؤتمر دراسات تتعلق بعدد من الشركات الاجنبية وذكر السيد محبوب انه قد ثبت من التحقيقات والوثائق التي قدمتها بعض هذه الشركات بانها لا تتعامل مع اسرائيل

المؤتمر السنوي الثالث للطلبة المسلمين في آسيا الشرقية عقد مؤخرا في ماليزيا المؤتمر السنوي الثالث للطلبة المسلمين في آسيا الشرقية والجنوبية وذلك بمقر جامعة سراندنج الزراعية في العاصمة الماليزية كوالا لمبور وقد استمر المؤتمر 3 ايام وشارك في جلساته معظم طلبة الجامعات في المنطقة ، وقد استمر المؤتمر ايام

250 شابا من جنسيات مختلفة يعتقدون الاسلام في توكيا ؟

● جاء في نيا لوكالة الانباء السعودية من تركيا ان عددا من الشباب المثقف من جنسيات مختلفة قد اعتنقوا الدين الاسلامي

ويقول مراسل الوكالة في تركيا ان اكثر هؤلاء الذين اعتنقوا الدين الاسلامي من الالمان والفرنسيين ويبلغ عددهم اكثر من مائتين وخمسين شابا وان الدافع يرجع لما وجدوا فيه من سماحة ويسر وما وجدوه في القرآن الكريم من حسن التوجيه وملائمته لعقلية هذا العصر وتمنت سيدة من هؤلاء الحصول على نسخ من القرآن الكريم مترجمة الى اللغة المانية لتطلع على ما احتواه القرآن من سماحة ويسر
انشاء منظمة فدائية لبنانية

● اعلنت الصحف اللبنانية خلال الايام الاخيرة ان مجموعة من الشباب اللبنانيين قرروا انشاء منظمة فدائية لبنانية تحمل اسم - فخر الدين - تخليدا لذكرى بطل من جبل لبنان عاش في القرن السادس عشر وسوف يتوجه مؤسسو هذه المنظمة الى اللبنانيين قريبا بندا يدعوهم للانضمام الى المنظمة من اجل الدفاع عن لبنان وتحرير فلسطين واعلن متحدث رسمي ان منظمة فخر الدين ستعمل في سرية كاملة ومطلقة بعيدا عن الايديولوجيات السياسية التي الحققت ضررا كبيرا بالعلاقات اللبنانية الفلسطينية يستمعي هذه الحركة الى القيام بجميع عملياتها داخل الاراضي التي احتلت منذ عام 1947 وستتعاون المنظمة الجديدة

المؤتمر السنوي الثالث للطلبة المسلمين في آسيا الشرقية

عقد مؤخرا في ماليزيا المؤتمر السنوي الثالث للطلبة المسلمين في آسيا الشرقية والجنوبية وذلك بمقر جامعة سراندنج الزراعية في العاصمة الماليزية كوالا لمبور

وقد استمر المؤتمر 3 ايام وشارك في جلساته معظم طلبة الجامعات في المنطقة ، وقد استمر المؤتمر ايام

● المؤتمر الرابع والثلاثون لمقاطعة اسرائيل

دمشق - بحث المؤتمر الرابع والثلاثون لضباط الاتصال للمكاتب العربية الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي عقد بالقاهرة يوم 20 يونيو الماضي ثلاثين موضوعا على جانب كبير من الاهمية

وصرح السيد محمد محبوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة ان من بين هذه الموضوعات الاجراءات الواجب اتباعها حيال شركات التصدير التي تشحن البضائع على

وزير الانباء ولجنة مراقبة الافلام

اجتمعت مؤخرا بالمركز السينمائي المغربي لجنة مراقبة الافلام برئاسة وزير الانباء السيد احمد مجيد بنجلون وبمحضر المدير العام للاذاعة والتلفزة السيد الطيب بلعربي ورئيس المركز السيد محمد الزباني وقد خصص الاجتماع لاعادة النظر في المسطرة التي تنهجها اللجنة عند مراقبتها للافلام قبل عرضها في مختلف القاعات

وبهذه المناسبة ذكر وزير الانباء بالمبادئ التي يجب ان تحترمها اللجنة والتي تستمد روحها من ديننا الحنيف وتعاليم شريعتنا كما ذكر بالقرار الذي اتخذته جلالة الملك بجعل هذه السنة سنة البعث الاسلامي ومن جهة اخرى واهمية الموضوع فقد عقد وزير الانباء اجتماعا آخر مع موزعي الافلام بالمغرب وجرى بهذه المناسبة حوار شامل ومفيد استهله السيد الوزير بالحديث عن المسؤوليات الاجتماعية والوطنية والخلقية التي تقع في هذا الصدد

وضع البرنامج الجديد للتعليم الثانوي الاصيل رهن التطبيق

وقد تم بالفعل وضع هذه البرامج والتصديق عليها - وتقرر تطبيقها في جميع المعاهد الاصيلية ابتداء من السنة الدراسية المقبلة كما صدرت الاوامر السامية باصلاح مؤسسات التعليم الاصيل وتوسيعها وبناء مجموعة من المعاهد الجديدة وذلك خلال مدة التصميم الخماسي المقبل ونظرا الى ان المؤسسات الموجودة حاليا في حاجة الى تزويدها بتلاميذ جدد لا تقام الملاحظة حتى تتمكن من متابعة سيرها وتستمر في اداء رسالتها على الوجه الاكمل

وحيث انها تتوفر على امكانيات لاستيعاب عدد من التلاميذ

فاني اطلب منكم العمل في نطاق اللجنة الخاصة بامتحان الدخول للتعليم الثانوي على توجيه طائفة من التلاميذ القاطنين بالمراكز المعنية بالامر الى سائر المعاهد الاصيلية حسب الاماكن الشاغرة بها وخصوصا

البقية ص 7

وجهت وزارة التربية الوطنية الى السادة المفتين والمديرين الثانويات الاصيلية تحت اشراف سادة النواب الاقليميين وزارة المذكرة الاتية التي تضع البرنامج الجديد لهذا التعليم رهن التطبيق في فاتح أكتوبر المقبل الى السادة :

سلام تام بوجود مولانا امام نصره الله

وبعد ، فني اطار اعادة تنظيم التعليم الاصيل وارسائه على أسس متينة ، يسرني ان اراكم رفقتي بثمان نسخ من برامج الجديدة التي اعدتها وزارة التربية الوطنية تحت اشراف اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون التعليم الاصيل من لدن صاحب الجلالة نصره الله

رأسي الفت نظركم الى ضرورة تطبيق هذه البرامج الجديدة تطبيقا تاما شاملا جميع اقسام مؤسساتكم - من الملاحظة الى السادسة - ابتداء من فاتح اكتوبر 1973 سواء فيما يتعلق بالسواد الدراسية ، او بالحصص الزمنية

وحتى يضمن نجاح هذا التطبيق ويمر سيره في احسن الظروف ، اهاب بكم ان تسهروا على تكوين لجن من الاساتذة المختصين في تدريس كل مادة تبادل الراي ووضع خطة يحددها للتطبيق وذلك في اسرع وقت ممكن حتى تتم جميع الترتيبات قبل العطلة الصيفية بتأني الشروع في تطبيق البرامج الجديدة في مستهل سنة الدراسية المقبلة بحول الله والسلام

وزير التربية الوطنية التوقيع : داي ولد سيدي بابا كما وجه الكاتب العام لوزارة مذكرة في الموضوع الى السادة النواب الاقليميين لوزارة هذا نصها :

سلام تام بوجود مولانا امام نصره الله وبعد - فلا يخفى عليكم العناية الخاصة التي يوليها لالة الملك نصره الله لتعليم الاصيل واهتمامه البالغ بشانه حيث امر حفظه الله باعادة النظر في برامج حتى يصبح هذا التعليم نموذجيا يحافظ على تراثنا ويسير روح التطور والفتح الاسلامي الاصيل من جهة - اخرى